

الأغاني

يومئذ فقال ما سرنى أنى لم أشهده إنهم تعدوا على قومى عرضوا عليهم أن يدفعوا إليهم
البراض صاحبهم فأبوا .

قال وكان الفضل عشرين قتيلا من هوازن فوادهم حرب بن أمية فيما تروى قريش وبنو كنانة
تزعّم أن القتلّى الفاضلين قتلهم وأنهم هم ودوهم .
وزعم قوم من قريش أن أبا طالب وحمزة والعباس بنى عبد المطلب عليهما السلام شهدوا هذه
الحروب ولم يرد ذلك أهل العلم بأخبار العرب .

قال أبو عبيدة ولما انهزمت قيس خرج مسعود بن معتب لا يعرج على شيء حتى أتى سبيعة بنت
عبد شمس زوجته فجعل أنفه بين ثدييها وقال أنا بـا وبك فقالت كلا زعمت أنك ستملاً بيتي من
أسرى قومى اجلس فأنت آمن .

أميمة ترثي قومها .

وقالت أميمة بنت عبد شمس ترثي ابن أخيها أبا سفيان بن أمية ومن قتل من قومها والأبيات
التي فيها الغناء منها .

(أبى لَيلُكَ لا يذهبُ ... ونَيط الطَّرفُ بالكوكبُ) .

(ونجم دونه الأهوال ... بين الدَّلو والعقربُ) .

(وهذا الصبحُ لا يأتى ... ولا يدنو ولا يقربُ) .

(بعقرِ عشيرةٍ منّا ... كرام الخَيم والمنصبُ)